

المقاومة البيئية (أعتصام نيرتي)

إعتصام بين المطالب والمكاسب:

تقع مدينة نيرتي ذات الطبيعة الخلابة في ولاية وسط دارفور، على سفوح جبل مرة البركاني الذي يتوسط الإقليم، ويمتد على طول 12 ألف كيلومتر، فيما تشهق قمته فوق 3000 متر فوق مستوى سطح البحر، يتمتع سطحه بمناخ البحر الابيض المتوسط.

بدأ الاعتصام في يونيو ٢٠٢٠ نادى الاعتصام بعدة مطالب منها:

- إقالة المدير التنفيذي.
- إعفاء أعضاء لجنة أمن المحلية (قائد الشرطة، قائد المنطقة العسكرية، قائد الدعم السريع، وقائد الاستخبارات).
- جمع سلاح الميليشيات.
- توفير الأمن وحماية الموسم الزراعي.
- القبض على الجناة الذين فتحت ضدهم بلاغات وتقديمهم للعدالة.
- فتح المسارات لمنع الإحتكاك بين الرعاة والمزارعين.
- إيقاف الدراجات النارية.

لكن وعند اللقاء الذي تم بين الوفد المتأرس بواسطة محمد حسن التعايشي والذي يتكون من (مجلسي السيادة والوزراء وقوي اعلان الحرية والتغيير) وممثلي المعتصمين المكون من (لجان المقاومة وممثلي النازحين والإدارات الاهلية) في سلسلة إجتماعات أفضت إلى:

- قرارات بإقالة مدير الشرطة المحلية ومديرها التنفيذي ومسؤول الإستخبارات، إلى جانب إعفاء قائد المنطقة العسكرية وإبعاد أحد القضاة.
- تم تخصيص 152 سيارة دفع رباعي لتأمين المنطقة 100 عربة منها من الدعم السريع على أن تتكون القوة المشتركة من الجيش والشرطة والدعم السريع.
- الإتفاق على أن تعالج قضايا الرحل وفق إتفاق السلام عبر مفوضية الرحل.
- التزام وزيرة الرعاية والتنمية الاجتماعية د.لينا الشيخ بالتكفل بعمل دراسات تتعلق بمياه نيرتي بجانب مؤتمرات للتعايش السلمي.

و لكن هناك عدة نقاط تم النقاش حولها مثل:

- نزع السلاح من أيدي المواطنين وتأمين الموسم الزراعي.
- طالب المعتصمون بعودة مشروع جبل مرة الزراعي من أجل تطوير عملية الزراعة والبساتين.
- قضية الأراضي والحواكير، ورد عليه كمطلب السيد محمد حسن التعايشي بتقديم تنوير بما تم الإتفاق عليه في مفاوضات السلام في جوبا في إنشاء مفوضية للأراضي بدارفور بجانب محكمة خاصة بالأراضي.
- قضايا التعدين العشوائي، لم يتجاهل المعتصمون مناقشة قضايا التعدين العشوائي الذي يهدد بيئة وحياة المواطنين مطالبين بتعيين مدير عام من الشركة السودانية للموارد المعدنية بالولاية حتى يباشر مهامه في معالجة كل مشاكل التعدين العشوائي.

- قضايا القطع الجائر للغابات، حيث طالب المعتصمون بحماية الغابات من القطع الجائر ومنع القوات النظامية من العمل في أنشطة قطع الأشجار وسن لوائح وقرارات صارمة من أجل الحفاظ علي البيئة وإنفاذها.
- مفوضية معالجة قضايا الرحل، وفي موضوع الرعاة والرحل إتفق الوفد على أن تعالج قضايا الرحل وفق إتفاق سلام جوبا عبر مفوضية الرحل.
- الدراسات الفنية لمياه نيرتتي، فمن مطالبهم مشروعات تتعلق بالتنمية والسلام الاجتماعي فكانت وزيرة الرعاية والتنمية الاجتماعية د.لينا الشيخ قد إلتزمت بالتكفل بعمل دراسات تتعلق بمياه نيرتتي بجانب مؤتمرات للتعايش السلمي.

بالنظر إلى أغلب المطالب نجدها مطالب بيئية واضحة، فهل نعرف إعتصام نيرتتي كإعتصام بيئي؟

المصادر:

1. مطالب عاجلة وملحة اعتصام نيرتتي
<https://www.ajnet.me/politics>
2. اعتصام دارفور، هل تؤسس نيرتتي واقعا جديدا في السودان؟
<https://www.skynewsarabia.com/middle-east/1358855>
3. التغيير الذي حدث في السودان لم يطلها، اعتصام أبناء مدينة نيرتتي في دارفور
<https://raseef22.net/article/1079024>
4. اعتصام نيرتتي يحصد قدرًا من مطالبه وخطاب للمدير التنفيذي في الساحة/محمد-حلفاوي/أخبار
<https://ultrasudan.ultrasawt.com>

للصور:

<https://www.facebook.com/share/whGpFcvK9HqbzQUa/?u>